

الحلقة (٨) | يا بـنـي إـنـي مـعـلـمـكـ | كـيف تـعـلـمـ وـلـدـكـ مـحـكـمـاتـ إـلـاسـلـامـ | حـسـيـنـ عـبـدـ الرـازـقـ

حسين عبد الرزق

عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وصل اللهم على النبي محمد وعلى الله وصبه وسلم تسلیماً كثیراً الحلقة الثامنة من يا بني اني معلمك. دورة لتعليم الاباء كيف اعلم ولدي محاكمات الاسلام - 00:00:00

وهذه الحلقة نتحدث فيها عن حكمة الله تبارك وتعالى من خلق الجن والانسان وخلق الموت والحياة. قال الله تبارك وتعالى تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ایکم احسن عملا - 00:00:21

وهو العزيز الغفور وقال تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون ينبعي ان يعلم ولدك من اين اتى وهل لوجوده حكمة وغاية؟ وكيف يعيش ليتحقق هذه الغاية؟ وما مصير العباد - 00:00:44

هذه اسئلة كبيرة ينبعي ان تكون ان يكون ولدك على علم باجوبتها وان يكون موقنا بها لابد ان يعلم ولدك ان ربه تبارك وتعالى فاطره ووالقه وهو وحده الخالق المدبر القادر العليم - 00:01:04

الحكيم وكل مخلوق فقير اليه لا يعرف ما ينفعه وما يضره الا بهدایة من الله تبارك وتعالى فلابد ان يعلم ولدك المبدأ والغاية والمصير كما قال الرجل الصالح وهو يعلم قومه وما لي لا اعبد الذي فطريني واليه ترجعون. التخذ من - 00:01:23

من دونه الله اي يريد الرحمن بضر لا تغرنى عن شفاعتهم شيئاً ولا ينقدون. اني اذا لفي ضلال مبين هذه من اعظم المحكمات التي تؤثر على ولدك. في آآ تصوراته واراداتاته وطموحاته واحتياراته - 00:01:49

والا يكون في الارض حيرانة مرتاتبا شاكا. كما قال الله كالذي استهونه الشياطين في الارض حيران فهمهم جداً ان يعلم ولدك ان ربه علیم حكيم له الحكمة البالغة. وان ربه تبارك وتعالى يسبح - 00:02:09

افتحوا عن الله ولعبث والعبث والباطل في قدره وحكمه. وان الله تبارك وتعالى خلق الموت والحياة وخلق الانسان ليبلوكم ایکم احسن عملا. فالله سبحانه وتعالى بين هذا المعنى قال افحسبتم انما خلقناكم عبثاً وانكم اليـنا لا ترجعون. وقال تعالى ایـحسبـ الانـسانـ انـ يـتـرـكـ سـدـىـ - 00:02:30

فالله تبارك وتعالى ابطل ظن من ظن ان الله خلقه لعباً آآ او انه لا يرجع اليه او ان ربه يتركه بلا هداية وبلا تشريع. اذا لابد ان يعلم ولدك انه مخلوق من الحق وبالحق للحق - 00:02:58

واما كان كذلك اذا دينـهـ اسلامـهـ هو اعظمـ ماـ يـعـيـشـ لـهـ وـبـهـ. وـبـنـاءـ عـلـيـهـ يـحـدـدـ اـخـتـيـارـاتـهـ طـمـوـحـاتـهـ وـبـنـاءـ عـلـيـهـ يـقـدـمـهـ عـلـىـ غـيـرـهـ. وـبـيـزـنـ الاـشـيـاءـ بـمـيـزـانـ الـاسـلـامـ وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـعـلـمـنـاـ ذـلـكـ. اـعـلـمـنـاـ انـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ لـعـبـ وـلـهـ وـزـيـنـةـ وـتـفـاخـرـ. وـاـمـرـنـاـ انـ نـسـابـقـ - 00:03:17
الـلـاـيـمـانـ وـالـعـلـمـ الصـالـحـ. وـاـنـ اـحـبـ انـ نـسـتـمـعـ الـىـ هـذـهـ الـاـيـةـ حـتـىـ يـكـونـ لـهـ وـقـعـ فـيـ نـفـسـ وـنـفـسـ وـلـدـكـ اـعـلـمـوـاـ انـمـاـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ لـعـبـواـ وـنـحـنـ وـزـيـنـةـ وـتـفـاخـرـ بـيـنـكـمـ وـتـكـاـثـرـ وـتـفـاخـرـ بـيـنـكـمـ وـتـكـاـثـرـونـ فـيـ الـاـمـوـالـ وـالـاـوـلـادـ - 00:03:45

كمـثـلـ غـيـثـ اـعـجـبـ الـكـفـارـ نـبـاتـ ثـمـ يـهـيـجـ فـتـرـيـهـ مـصـفـرـاـ يـكـونـ حـطـاماـ وـفـيـ الـاـخـرـةـ عـذـابـ شـدـيدـ وـمـغـفـرـةـ منـ اللهـ وـرـضـوـانـ وـمـاـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ الـاـمـتـاعـ سـابـقـواـ الـىـ مـغـفـرـةـ منـ رـبـكـ وـجـنـةـ عـرـضـهاـ كـعـرـضـ السـمـاءـ - 00:04:18

ذـلـكـ فـضـلـ اللهـ يـؤـتـيـهـ مـنـ يـشـاءـ. وـالـلـهـ ذـوـ الـفـضـلـ الـعـظـيمـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ الذـيـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـاـرـضـ وـمـاـ بـيـنـهـماـ وـخـلـقـ الـحـيـاـةـ وـخـلـقـ الـاـنـسـانـ يـعـلـمـ كـيـفـ تـنـظـرـ الـىـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ. ثـمـ يـعـلـمـكـ مـاـ هـيـ الـاـمـوـرـ الـتـيـ يـنـبـعـيـ اـنـ تـسـابـقـ الـيـهـ. سـابـقـواـ الـىـ مـغـفـرـةـ - 00:04:59

من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم.

الله تبارك وتعالى فضل بعض على بعض في الدنيا في الشكل - 00:05:38

والجسم واللون والعلم والقدرة والمال والجاه. هذا التفضيل تفضيل اختبار وابتلاء لكن التفضيل في الآخرة بحسب الاعمال هو تفضيل

جزاء. قال الله تبارك وتعالى كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك. وما كان عطاء ربك محظورا. انظر كيف فضل - 00:05:56

ظلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا لابد ان يعلم ولدك ان الفوز العظيم هو دخول الجنة. قال الله تبارك وتعالى

فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقط - 00:06:25

قد فاز وما الحياة الدنيا الا متع الغرور الله سبحانه وتعالى آآ بين لنا هذا المعنى كثيرا وولدك حينما يتصور هذا المعنى يعرف سبب

وجوده في الحياة سيعيش له. لابد ان يعلم ان الله خلق السماوات والارض وخلقهم. وارسل الرسل وانزل الكتب ليكون الدين كله - 00:06:42

لله ول يقوم الناس في هذه الدنيا بالقسط. لابد ان يفهم ولدك ان كل ما في الدنيا من متع ونعم انما يستعان به على اقامة الدين. ولا

يحمد من وسائل الحياة ومظاهر المدنية والحضارة الا ما يعين على اقامة شعائر - 00:07:08

اسلام لا ما يلهم عنها ولذلك الله سبحانه وتعالى سماه لهوا ولعبا وزينة لا ينبغي ان يغتر به المسلم. لابد ان يعلم ان الآخرة هي دار

القرار. وما الحياة الدنيا الا لهو ولعب. وان الدار الاخرة لهي الحيوان. كما قال الله تبارك وتعالى. يعني هي الحياة - 00:07:27

حق الحياة الدائمة. لذلك المفترط يقول يا ليتني قدمت لحياتي وكان دعاء الخير يعظون الناس بهذا المعنى. يذكرونهم بدارهم. وقال

الذى امن يا قومي اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد. يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متع. وان الآخرة هي دار القرار - 00:07:51

وظيفتك كوالد وراع ان تسعى لحفظ دين ولدك. واصلاح معاشه بقدر ما يعيش. ولو انك وفرت ولدك كل ما في الدنيا ولم ترعى دينه

فقد خسرت وخسر. قال الله عز وجل ان الانسان لفي خسر - 00:08:16

الذين امنوا وعملوا الصالحات وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر. ونبأنا عن الاخرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم

يحسرون انهم يحسنون صنعا. لذلك الله سبحانه وتعالى يفرق بين الزينة وبين الباقيات الصالحات. المال - 00:08:36

بنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. خير ما تدخره لك ولو لدك الباقيات الصالحات العمل

الصالح صالح ما عندكم ينفذ وما عند الله باق. وقال الله عز وجل وقد ذكرنا بالغاية من من خلقنا - 00:08:55

قرن بغاية التمكين يعني الله سبحانه وتعالى اذا مكن لك فما الذي ينبغي ان تسعى له؟ قال الله عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله الله

مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة - 00:09:19

وقال الله عز وجل الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامرموا بالمعروف ونهوا عن المنكر. واي امة ان تسعى لاقامة

حضارة وبدنية ورفاهية. ولا تسعى في اقامة دين الله تبارك وتعالى فهي امة ضالة. والله سبحانه - 00:09:36

وتعالى اخبرنا وقص علينا قصصا كثيرة في امم كان لها من العلم والقوة والقدرة والعمaran ما لهم. وكانوا يظنون دون ان ذلك ينفعهم.

والله سبحانه وتعالى اهلكم وما اغنى عنهم ذلك. ولا ينفع ذا الجد آآ من الله تبارك وتعالى آآ - 00:09:56

اه جده يعني ايه؟ يعني ان هذا الجاه والسلطان لا ينفع عند الله امنا ينفع الایمان والتقوى. قال الله عز وجل آآ وما ارسلنا في قرية من

نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به كافرون. وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما - 00:10:16

نحن بمعذبين. قل ان ربى يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. ولكن اكثرا الناس لا يعلمون. وما اموالكم ولا اولادكم بالتي عندنا زلفى الا من

امن وعمل صالحا. فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا. وهم في الغرفات امنون - 00:10:35

شف وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى. الا الا هنا بمعنى لكن لكن من امن عمل صالحا فاولئك يعني اولئك حسرا لهم

جزاء الضعف بما عملوا ولهم الخير عند ربهم تبارك وتعالى - 00:10:55

فلذلك الله سبحانه وتعالى امرنا ان نسير في الارض وننظر احوال الامم الامم وان نعتبر فيها. قال تعالى في سورة غافر اولم يسيروا

في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة واثارا في الارض فاخذهم الله بذنبهم وما كان لهم

من الله من واق. لماذا لماذا اهلكهم الله؟ ذلك بانهم كانت تأثيرهم رسالهم بالبيانات فكفروا فاخذهم الله. انه قوي شديد العقاب ثم ذكر في صورة من هؤلاء وهو ارسال الله تبارك وتعالى موسى الى فرعون وهامان وقارون. وتكلني وذكر تكذيبهم له - 00:11:34 ثم اهلاك اهلاك الله اهلاك الله تبارك وتعالى لهم اذا لابد ان تعلم ولدك هذا المعنى. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ميزانك عند الله وآقدرك عند الله بقدر الايمان والعمل الصالح. لذلك المؤمن يأخذ من الدنيا بقدر ما يعينه على الآخر - 00:11:57

اخيرا المؤمن يسأل ربه الحسنة في الدنيا وفي الآخرة لكن قلبه يعلق بالآخرة. لأن الدار الآخرة هي الحيوان هي المستقر. اذا لابد ان يرسخ في قلب ولد انه خلق في هذه الدنيا. والله سبحانه وتعالى يبتليه يعني يمتحنه ويختبره. وان الباقيات الصالحات - 00:12:22 وهو العمل الصالح هو الذي ينفعه عند الله تبارك وتعالى. وان ليس للانسان الا ما سعى. وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاولى.

الله سبحانه وتعالى قال فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلف - 00:12:48

لا يفكر الا في شهوته ولذته ومتاعته ولا يعمل لدينه لا يفكر في الآخرة ولا يؤمن بها ولا يعمل لها. قال تعالى في بيان صفة المؤمن ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:13:08

حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اولئك لهم نصيب مما كسبوا. والله سريع الحساب. فالمؤمن يعيش في هذه الدنيا وقلبه معلق بالله وبالدار الآخرة يسابق ويسارع الى مغفرة من ربها. ويحتجده في طلب ما ينفعه عند الله تبارك وتعالى. ويأخذ من الدنيا -

00:13:26

قدر ما يعينه على اقامة دينه ودين اهله وابنائه. لذلك احب ان اختتم معك هذا اللقاء بدعاء من شريف تعلمه ولدك. اكتبه عندك اه في غرفة الابناء. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلاح لي ديني الذي هو عصمة امري. واصلاح لي دنياي - 00:13:50 الآية التي فيها معاشي. واصلاح لي اخريتي التي فيها معادي. واجعل الحياة زيادة لي في كل خير. واجعل الموت لي من كل شر. والله هذا اعظم ميزان يدعونا نبينا صلى الله عليه وسلم ويعلمنا ان ندعونا ربنا بان يصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا اغلى ما نملك. واغل ما نعيش - 00:14:15

وله وان يصلح كذلك دنيانا التي فيها معاشرنا. فالمؤمن يطلب من الله ويسأله ان يصلح له دنياه وان يصلح له اخريته التي فيها معاده. وان يجعل بقاءه في الحياة زيادة له في كل خير. وان يجعل الموت راحة له من كل - 00:14:41

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين وجعلنا للمتقين اماما. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:02